أثر استراتيجية شجرة المشكلات في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى لطلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

ا.د. نازبدرخان عبد الله

جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد

أثر استراتيجية شجرة المشكلات في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى لطلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

ا.د. ناز بدر خان عبد الله

"**مستخلص الدراسة**"

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استراتيجية شجرة المشكلات في تحصيل مادة حقوق الانسان عند طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية شجرة المشكلات وبين متوسط درجات تحصيل طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مادة حقةق الانسان.

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المتمثل بالاختبار البعدي للتحصيل تحدد مجتمع البحث بكليات التربية للعلوم الانسانية لتمثل مجتمع البحث وتم اختيار كلية التربية ابن رشد قسم العلوم التربوية والنفسية بصورة قصدية لتمثل عينة البحث، وتم اختيار شعبة (ب) بالتعيين العشوائي لتكون المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة ولضمان السلامة الداخلية والخارجية تمت مكافأة مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية (العمر الزمني، متغير الذكاء، مادة حقوق الانسان) وقامت الباحثة بأعداد مستلزمات البحث بـ (تحديد المادة العلمية التي تضمنتها تجربة البحث من مادة حقوق الانسان وبواقع (١٠٠) غرضاً سلوكياً، وإعداد الخطط التدريسية اليومية المناسبة لتحقيق الأغراض السلوكية لهذه الوحدات).

تكونت أدوات البحث من :

١- اختبار التحصيل :- قامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي الذي يضم (٤٠) فقرة، تم التحقق من الصدق الظاهري و صدق المحتوى ، فضلاً عن استخراج معامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية الذي بلغ (٠.٨٥) وبمعادلة كيودر ريتشاردسون٢٠ فبلغ (٠.٨١).

طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) واستمرت طوال الفصل الدراسي الثاني على مدى (٩) أسابيع بواقع حصتين اسبوعياً لكل مجموعة وقامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها، واعتمدت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان–براون، معادلة كيودر ريتشاردسون٢٠ ، معادلة كوبر.

وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة، واختبار الطلبة ، وتصحيح الاجابات، ومعالجة البيانات احصائياً باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) أظهرت النتائج ما يأتي:

١- وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء تلك النتائج استنتجت الباحثة ان اعتماد استراتيجية شجرة المشكلات كان لها أثر كبير وايجابي في زيادة التحصيل ، كما أوصت الباحثة بتوصيات عديدة منها: اعتماد استراتيجية شجرة المشكلات في تدريس مادة حقوق الانسان ، وضرورة التدريس على وفق الطرائق والاستراتيجيات الحديثة ، وفضلاً عن ذلك فقد اقترحت إجراء دراسات أخرى منها: معرفة اثر استراتيجية شجرة المشكلات في المتغيرات التي لم ترد في البحث.

Abstract

The study aimed to know the effect of the problem tree strategy on the achievement of human rights for students of the Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

By checking the following null hypothesis:

1. There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average degrees of achievement of the experimental group students who studied using the problem tree strategy and the average degrees of achievement of the control group students who study in the usual way in the subject of Human Rights

The researcher used the experimental design with partial control represented by the post-test for achievement

The research community was determined by the faculties of education for human sciences to represent the research community. The College of Education Ibn Rushd, the Department of Educational and Psychological Sciences, was deliberately chosen to represent the research sample, and Division B was chosen by random assignment to be the experimental group, and Division A represented the control group.

In order to ensure internal and external safety, the two research groups were rewarded with the following variables (chronological age, intelligence variable, human rights subject). appropriate to achieve the behavioral purposes of these units).

After completing the application of the experiment, testing the students, correcting the answers, and processing the data statistically using the statistical package for social sciences (spss), the results showed the following:

1- There is a statistically significant difference between the experimental and control groups in the achievement variable in favor of the experimental group.

In light of these results, the researcher concluded that the adoption of the problem tree strategy had a significant and positive impact on increasing achievement

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تتمثل مُشكلة البحث التي تبلورت في ذِهن الباحث في أن طرائق التدريس المُتبعة هي طرائق تدريس تقليدية لم تعُد تفي بحاجات المتعلم الضرورية ، فقد حوّلت عقلهُ إلى ما يشبهُ إناءٍ يُملأ بالمعلومات والحقائق بالتلقين والحفظ الآلي عن ظهرِ قلب وترديد ما يُقال لهُ ، مما أصبح دوره مُجرد مُتلقٍ سلبي لتلك المعلومات التي يكون مصيرها النسيان ، لأنها تستند إلى نوع واحد من التفاعل وهو مُقتصر على المُدرس وأصبح دور الطالب مُقتصراً على الاستماع والاستقبال للمعرفة دون تفاعل مع محتواها ولا يُعطى للطالب الوقت الكافي للتعلم وقد شعرت الباحثة بمشكلة البحث الحالي من خلال تدريها لاكثر من عشر سنوات ومشاركتها في العديد من المؤتمرات والندوات وورش العمل داخل العراق وخارجة .

تلخص مشكلة البحث الحالي بالنقاط الآتية:-

١- إن تطبيق أستراتيجيات تدريسية جديدة كاستراتيجية شجرة المشكلات لم تأخذ نصيبها في التطبيق على حد علم الباحثة .
٢- ضعف اطلاع المدرسين واهتمامهم بالأستراتيجيات التدريسية الحديثة واهتمامهم بالطرائق التقليدية التي تعد عاجزة عن تحقيق الأهداف والغايات .
٣- إنخفاض التحصيل عند طلبة في مادة حقوق الانسان .

أهمية البحث:

إن من يواكب التقدم العلمي والتطور التكنولوجي يسهم في تحقيق تعليم أفضل ، وإن التعليم الذي لا يواكب التغيرات المعرفية المُعاصرة هو تعليم منقوص

، فهو يعزل نفسهُ عن الإفادة من تطبيقات العلم وعن سُبل التطور ، وكذلك المجتمع الذي لا يتفاعل مع هذه المُتغيرات المعرفية يكون مُجتمعاً تابعاً ومتطفلاً على الآخرين وعاجزاً عن المنافسة والتطور. (الطاهر ، ٢٠١١ : ٢٤١)

ترى الباحثة في المنهج الحديث إنّ ما كان صالحاً للطلبة في الماضي من أنشطة ومواد دراسية قد لا يكون صالحاً بالضرورة في الوقت الحاضر، وما هو صالح منها حالياً قد لا يكون كله صالحاً في المستقبل .

في ضوء ذلك يعد منهج حقوق الانسان على وفق المفهوم الواسع للمنهج المدرسي جزءاً من مناهج المواد الانسانية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية الجامعية، وبما تمتاز به من ميزات متعددة فلها نصيب كبير في تحقيق أهداف التربية .

وترى الباحثة أهمية مادة حقوق الانسان سواء أكان بالنسبة للفرد أم المجتمع حيث يسهل على الفرد معرفة المشكلات الاجتماعية المحيطة به وعلاقة بعضها ببعض مما يمكنه من معرفة حقوقه فيطالب بها ومعرفة الواجبات التي عليه ليؤديها حتى يستطيع المشاركة في حل هذه المشكلات والنهوض بمجتمعه .

ولما كانت طرائق التدريس متنوعة فإن اختيار أي طريقة يجب أن يكون منسجماً مع طبيعة المادة التي يجري تدريسها ومستوى نضج المتعلمين ليستطيع المدرس تحقيق أهدافه التعليمية والتربوية . (منظمة الأمم المتحدة ، ٢٠٠٣: ٩)

والطريقة الملائمة لتدريس مادة حقوق الانسان هي الطريقة التي تحقق الغاية من تدريس هذه المادة والتي لا تتحقق بمجرد حفظ المتعلمين المعلومات، بل بإدراك مغزاها والقدرة على إيجاد الترابط بين الموضوعات وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع، فضلاً عن تعديل اتجاهات المتعلمين وتنمية مهاراتهم وتوجيه سلوكهم . (موسى، ، ٢٠٠٦: ٤٩)

وترى الباحثة أنّ ليست هنالك طريقة مثلى تصلح للمواقف كافة أو لتدريس جميع المواد، بل إن هناك طريقة خليط من الطرائق والاساليب يستطيع ان يستعملها مدرس العلوم الاجتماعية أثناء الدرس الواحد .

كما أن التحصيل يوفر مؤشرات حقيقية توضح مقدار التقدم الذي احرزه الطالب في ضوء الاهداف التعليمية المتحققة مسبقاً كما يساعد المدرس على اصدار احكام موضوعية عن مدى نجاح طرائق التدريس التي استخدمها في تنظيم العملية التعليمية– التعلمية ، فضلاً عن ذلك يساعد في تحديد الجوانب الإيجابية في اداء الطالب فيعمل المدرس على تعزيزها وتشخيص جوانب الضعف لدى الطلبة ويعمل على معالجتها . (ابو جادو ، ٢٠٠٣:٤١)

وقد جرت محاولات عدة لبلورة استراتيجيات تنفيذية يتبعها التدريسي في حجرة الصف الدراسي ، الهدف منها زيادة التحصيل الدراسي على وفق المرتكزات الأساسية للتعلم النشط ، إذ تؤكد هذه الاستراتيجيات المشاركة الفكرية والعقلية للطالب في نشاطات التعلم بحيث يحدث افضل. (الحيله ، ٢٠٠٣:٤٧)

وتتلخص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:-

١- أهمية استراتيجية شجرة المشكلات في التحصيل الدراسي.

٢- أهمية مادة حقوق الانسان .

٤- أهمية المرحلة الجامعية التي تشمل طلبة كلية التربية .

٥- نتائج هذا البحث قد تسهم بشكل متواضع ويكون لها نصيباً بسيطاً مع الجهود الرامية لدعم وتطوير المؤسسة التربوية في مجال استراتيجيات التدريس وطرائقه وأساليبه وأعداد برامج تدريب الكوادر التدريسية ، للنهوض بالواقع التربوي وتحقيق الاهداف.

٦-اهمية ضرورة التفاعل مابين التدريسي والطلبة في العملية التعليمية في البحث عن المعرفة وجعل للطالب الدور الايجابي في هذه العملية.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف (أثر استراتيجية شجرة المشكلات في تحصيل مادة حقوق الانسان عند طلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية) وللتحقق من ذلك صاغت الباحثة الفرضية الفرية الآتية:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة حقوق الانسان على وفق استراتيجية شجرة المشكلات وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ :-

١- طالبة الصف الاول كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

٢- الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

٣- المادة الدراسية حقوق الانسان.

مصطلحات البحث:

الاستراتيجية

عرفها كل من :

قطامي (٢٠٠١): بأنها: "الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة، بحيث يُحدد فيها الهدف النهائي من التعلم" (قطامي، ٢٠٠١ : ٢١٧).

عفانة وآخرون (٢٠٠٧): بأنها "إجراءات محددة لتدريس موضوع أو درس معين، فهي مجموعة من الأمور الإرشادية، أو نمط من الأفعال والتصرفات التي

تُحدد مسار عمل المعلم وخط سيره في حصة الدرس" (عفانة وآخرون، ٢٠٠٧ : ٧٧).

وتعرف الباحثة إجرائياً هي الخطوات المنظمة المتسلسلة المتمثلة بالإجراءات التي قامت بها الباحثة خلال تدريس موضوعات حقوق الانسان لمجموعتي البحث لتحقيق هدف البحث.

- **التحصيل** : **عرفه كل من** :

عرفه كل من:-

١-قاموس أكسفورد(Oxford،1998)بأنه: النتيجة المكتسبة لإنجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وبجهد ومهارة.(Oxford,1998,p.10)

٢-(الوارفي ،٢٠٠٠)بانه:

مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات محددة في موضوع معين،او مقررات دراسية،او النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطلاب ودرجة تقدمهم فيما يتوقع منهم ان يتعلموه.(الوارفي،٢٠٠٠،ص٦)

٣- (زغلول ومحاميد٢٠٠٧)بأنه:

محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس لتحقق أهدافه وما يصل إليه من معرفة.(زغلول والمحاميد،٢٠٠٧،ص٨٧)

٤-(علام،٢٠٠٩)بأنه:

الانجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف،أو انه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة ،وتتمثل في درجات الاختبار أو العلامات التي يضعها المدرس للطلاب أو كليهم. (علام،٢٠٠٩،ص٢٠١)

وعرفته الباحثة إجرائياً: بأنه " ما يحصل عليه طلبة المجموعتين من درجات في الاختبار التحصيلي باستعمال استراتيجية شجرة المشكلات للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة " .

الفصل الثاني

سوف تتضمن الخلفية النظرية الجوانب النظرية التي يستند إليها هذا البحث والدراسات السابقة

التحصيل :

إن التحصيل الدراسي من النتاجات التعليمية المهمة جداً وذلك لأنها وثيقة الصلة بحياة الطالب التربوية ، ويترتب عليه نجاح الطالب أَو رسوبه عن طريق أدائه في الامتحانات الدراسية فالتحصيل الدراسي يهدف إلى الكشف عن مستوى التعلم في مادة أَو في جميع المواد التي درسها (عفانه وأحمد ،٢٠٠٨: ١٠٨) .

وتستخدم هذه الاختبارات لتحديد ما تعلمه الطالب بعد أن يعرض لنوع معين من التعليم ، أي بعد أن درس منهجاً أَو تلقى برنامجاً تعليمياً خاصاً وتفيد هذه الاختبارات في كثير من الأغراض مثل الحكم على مستوى إتقان الطالب لما تعلمه، والحكم على جهود المدرس ، أَو المقارنة بين أداء طلبة المدارس المختلفة أَو لقياس أثار المناهج الدراسية ، ومدى تحقيقها للأغراض التربوية

(الجلالي، ٢٠١١: ٢٥-٢١)

وقد لاحظت الباحثة أن هناك اتفاقاً بين المربين على أن الاختبارات التحصيلية لها أهمية كبيرة يمكن أن تتمثل في الأمور الآتية:

١- تعمل على استثارة الطلاب للتحصيل، وخلق روح المنافسة الذي يؤدي في النهاية إلى تحسين عملية التحصيل.

٢- تساعد المدرسين في معرفة مدى استجابة الطلاب للشرح وفهم المادة العلمية حتى يتمكن المدرس من تعديل طريقته في الشرح إذا كانت درجاتهم التحصيلية منخفضة.

٣- تحديد كفاءة الموضوعات الدراسية وطرائق التدريس .

٤- انتقاء الطللبة وتصنيفهم إلى جماعات دراسية وترفيعهم إلى أعلى المراحل الدراسية

٥- اكتشاف الاستعدادات العقلية والمزاجية المختلفة للطلاب .

٦- معرفة مستوى الطالب التعليمي والصعوبات التي يواجهها أثناء عملية التعلم.

وهذا ما أكده وأشار إلية كل من: (الحسني ، ٢٠١١: ٣٢٩-٣٣٠)، (ربيع،٢٠٠٨: ١٧٢)

وقد أشار العيسوي (٢٠٠٠) إلى عدد من العوامل المؤثرة في التحصيل منها :

١- مقدار ما لدى الطلاب من دوافع ذاتية (داخلية) والاهتمام بالدراسة وبذل الجهد والطاقة فيها .

٢- مقدار ما يتمتع به الطالب من السلامة الجسمية والعقلية والنفسية .

٣- طرائق التدريس وما يرافقها من إثارة وتشويق وجذب الانتباه للطلاب ، وإشراك الطالب في الموقف التعليمي والتعزيز وغيرها ، ويعد هذا نوعاً من الدافع الخارجي للطالب.

(العيسوي، ٢٠٠٠: ١٤٩)

الدراسات السابقة:

يتطلب إجراء البحوث والدراسات من الباحث أن يطلع على الكتب والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعه ومن ثم يقوم بتصنيف موضوعات هذه

المصادر وتقويمها مما يمكنه من الكشف عن جذور المشكلة وإرساء الإطار النظري وتحديد الأدوات اللازمة لبحثه.(الرشيدي،٢٠٠٠:٥٦).

لم تتمكن الباحثة من الحصول على دراسات كافية ومشابهة لموضوع دراستها للاعتماد عليها لذلك اقتصرت على هذه الدراسات وهي:

-الزيادات ٢٠٠٧:

عنوان الدراسة :فاعلية برنامج تعليمي مقترح في اكتساب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في مبحث التربية الوطنية والمدنية في الأردن.

هدف الدراسة :التعرف على فاعلية برنامج تعليمي مقترح في كسب طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم الديمقراطية في التربية الوطنية والمدنية في الأردن.

عينة الدراسة: ذكور وإناث .

عدد أفراد العينة: (١٤٣).

أدوات الدراسة:البرنامج المقترح والاختبار التحصيلي.

الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

إجراءات الدراسة:

اعد الباحث البرنامج التعليمي المقترح الذي اشتمل على (الأهداف العامة والخاصة ،طرائق واستراتيجيات التدريس ، وسائل وأنشطة تعليمية ،أدوات تقويم للمخرجات التعليمية ، كما اعد الاختبار التحصيلي المكون من (٤٠)فقرة لقياس اكتساب الطلبة للمفاهيم الديمقراطية. وطبقه على عينة البحث المكونة من

(١٤٣)طالبا وطالبة قسموا إلى مجموعتين تجريبية (٧٣)وضابطة (٧٠)وتم تطبيق البرنامج في (١٢) حصة دراسية .

نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج التعليمي مقارنة بالبرنامج الرسمي المطبق (الاعتيادي).كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الطريقة والجنس .(الزيادات،٢٠٠٧:١).

- دراسة إسماعيل(ملخص) ٢٠٠٩:

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج مقترح في التاريخ لتنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان والاتجاه نحو المشاركة السياسية والقدرة على التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية.

هدف الدراسة: التعرف على "فاعلية برنامج مقترح في التاريخ لتنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان والاتجاه نحو المشاركة السياسية والقدرة على التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية".

عينة الدراسة:ذكور.

أداة الدراسة: برنامج مقترح اختبار قبلي وبعدي وقائمة اختبار مفاهيم لحقوق الإنسان واختبار القدرة على التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية.

الوسائل الإحصائية:متوسط حسابي والانحراف المعياري وتحليل تباين ثنائي.

إجراءات الدراسة:

اعد الباحث قائمة ببعض مفاهيم حقوق الإنسان تم في ضوئها تحليل محتوى مقرر العرب الحديث وقد تم إعداد برنامج في التاريخ مزود بمفاهيم حقوق الإنسان وبعض الأنشطة الطلابية كتاب الطالب ثم إعداد دليل المعلم وكذلك بناء اختبار

مفاهيم حقوق الإنسان ومقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية واختبار القدرة على التفكير الناقد وتم تطبيق هذه الأدوات للتوصل إلى النتائج المرجوة تمهيدا لرصدها وتفسيرها وقد طبق البحث على عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي العام لمدرسة (شطورة).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح نحو المشاركة السياسية والقدرة على التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك لتفوق الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي لأدوات البحث.(إسماعيل ،٢٠٠٩:٥).

- دراسة أجنبية:

- دراسة كيترر ومارش (ketterer and marsh, 2001):

عنوان الدراسة:اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر حول مفهومي الديمقراطية والمواطنة في الولايات المتحدة الأمريكية. **Education poliey Analysis Arehive**

هدف الدراسة: معرفة اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر حول مفهومي الديمقراطية والمواطنة في الولايات المتحدة الأمريكية .

عينة الدراسة:ذكور وإناث.

الوسائل الإحصائية: (T-test) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ومعادلة ألفا كرونباخ.

عدد أفراد العينة: (٦٩٥).

أداة الدراسة:الاستبيان.

إجراءات الدراسة:

طبق الباحث الاستبيان على عينة من (٦٩٥) طالبا في مدارس ماوراء البحار الأمريكية في أمريكا اللاتينية للتوصل إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو مفهومي الديمقراطية والمواطنة في المدارس التي تتبع النهج الأمريكي وتعمل على تثقيف الطلاب ليكونوا في السلك الدبلوماسي أو مجمع الأعمال الدولي وهي مثال للديمقراطية الأمريكية .

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج اتجاهات سلبية نحو الولايات المتحدة الأمريكية في ما يتعلق بتطبيق مفهومي الديمقراطية والمواطنة. (ketterer and marsh, 2001).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

لما كانت الدراسة ترمي التثبت من أثر استراتيجية شجرة المشكلات في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى لطلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ، فإن اختيار المنهج الملائم لتحقيق ذلك هو المنهج التجريبي، إذ إن البحوث التجريبية تتجاوز حدود الوصف الكمي للظاهرة، وترتقي إلى معالجة متغيرات معينة تحت شروط مضبوطة للتثبت من كيفية حدوثها (الجابري و داود ٢٠١٣ ٧٤)

إجراءات البحث:

هي الإجراءات التي تتطلبها الدراسة للوصول إلى تحقيق أهدافها والتثبت من فرضياتها، وتمثلت في اختيار التصميم التجريبي ، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وتكافؤ مجموعتي الدراسة ، فضلاً عن إعداد مستلزماتها وأداتيها ، والوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءاتها وتحليل بياناتها.

التصميم التجريبي :

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف هذا البحث ، الجدول الاتي يوضح ذلك :

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	
التجريبية ٣٣	استراتيجية شجرة المشكلات	التحصيل	
الضابطة ٣٤	ــ		

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي يتعرض الطلبة للمتغير المستقل استراتيجية شجرة المشكلات ، وبالمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا يتعرض طلابها للمتغير المستقل. ويقصد بالتحصيل : المتغير التابع الاول الذي يقاس بوساطة اختبار تحصيلي يعده الباحث لأغراض هذا البحث .

ثانياً / مجتمع البحث وعينته

ثالثاً / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من وهذه المتغيرات هي :-

١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور.
٢- درجات مادة حقوق الانسان في الفصل الاول .

٣- درجات اختبار الذكاء .

وقد حصل الباحث على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا- من الكلية والطلبة انفسهم بالتعاون مع رئاسة القسم، فضلاً عن توزيع استمارة على الطلبة، ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث:

١- العمر الزمني محسوباً بالشهور

- درجات مادةحقوق الانسان في الفصل الاول:

بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مادة حقوق الانسان للفصل الأول (٥٥.٦٢) درجة، في حين بلغ متوسط درجات طلبة لمجموعة الضابطة (٥٢.٠٣) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٧٣٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١١) ، وبدرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في درجات الفصل الأول. والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ مجموعتي البحث في مادة العلوم في الفصل الاول

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٥٥.٦٢	١٩.٢٥١	٦٢	٠.٧٣٢	٢.٠١١	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٤	٥٢.٠٣	٢٠.٠٣٦				

٥- درجات اختبار الذكاء:

بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار الذكاء (لرافن) (٢١.١٢) درجة، في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٦.٦٨) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٨٠٣) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١١) ، وبدرجة حرية (٦٢) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبار الذكاء ملحق (٢) . والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لتلاميذ مجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٢١.١٢	٢.٣٢	٦٢	٠.٨٠٣	٢.٠١١	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٤	٢٦.٦٨	٢.٠٢				

رابعاً / ضبط المتغيرات الدخيلة :

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحدا من الاجراءات الهامة في البحث التجريبي من اجل توافر درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي وليتمكن الباحث من ان يعزو معظم التباين الذي يحدث في المتغير التابع للدراسة الى المتغير المستقل وليس الى متغيرات اخرى وكذلك تقليل الخطأ الذي يمكن ان يحدث في اثناء التجربة . (همام ، ١٩٨٤ ، ص ٢٠٣- ٢٠٤)

أ- **الفروق في اختيار العينة :** حاولت الباحثة – قدر المستطاع – تفادي أثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ثلاث متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع ،

ب- **أداة القياس :** استعملت أداة موحدة لقياس المتغير التابع لدى طلبة مجموعتي البحث إذ أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً لأغراض هذا البحث

ج- اثر الإجراءات التجريبية :

١-**سرية البحث :** حرصت الباحثة على سرية

٢- **الوسائل التعليمية :** كانت الوسائل التعليمة متشابهة للطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات البيضاء، والاقلام الخاصة بها ، والكتاب المقرر تدريسه .

٣- **مدة التجربة :** كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية للطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم ١٧/ ٢ / ٢٠٢٠ ، وأنهيت يوم ١٣/ ٤ /٢٠٢٠ .

٤- **التدريسي:** فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، درسة الباحثة نفسها طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ،

٥- **توزيع الحصص** : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

٦- **بناية الكلية** : طبقت التجربة في كلية التربية ابن رشد ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبابيك والمقاعد .

خامساً / تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة حقوق الانسان

سادساً / صياغة الأهداف السلوكية :

صاغت الباحثة (١٠٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة .

سابعاً / اعداد الخطط التدريسية :

أعدت الباحثة خططا تدريسية لموضوعات مادة احقوق الانسان التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة ، وعرض الباحث نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط

ثامناً / أداتا البحث :-

أ- الاختبار التحصيلي:

١- إعداد الخريطة الاختبارية :

أعدت الباحثة خريطة اختبارية للموضوعات التي ستدرس في التجربة والأهداف السلوكية لمستويات المجال المعرفي من تصنيف بلوم . وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد أهدافها في كل موضوع ، وحسبت أوزان

مستويات الأهداف اعتمادا على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف .

٢- صياغة فقرات الاختبار :

لقد اعتمدت الباحثة عند صياغة فقرات الاختبار الفقرات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح ، إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد فهي تتصف بثبات وصدق عاليين ، فضلاً عن الشمولية ، وتعليم التلاميذ الدقة في اختيار الإجابة. (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٩١)

٣- صدق الاختبار :-

بعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء والمحكمين وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأُعيدت صياغة بعضها الآخر، فأصبح الاختبار يتكون من (٤٠) فقرة.

٦- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

إن الغرض من تحليل فقرات الاختبار التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات الضعيفة جدا أو الصعبة جدا أو غير المميزة ، واستبعاد غير الصالح منها . (Scannell , 1975 , p. 211) لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (١٠٠) طالب وطالبة من وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:-

أ . معامل الصعوبة:

طبق الباحث معادلة معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية ووجد أن قيمتها تتراوح بين (٠,٣٧- ٠,٦٣)، وبهذا تعدّ فقرات الاختبار جيدة، ومعامل صعوبتها ملائما، إذ يرى بلوم (Bloom) ان الفقرات تعد جيدة وصالحة للتطبيق إذ تراوح مستوى صعوبتها (Bloom,1971,p66).

ب . قوة تميز الفقرة :

تبين أن فقرات الاختبار تراوحت قوتها التميزية بين (٠,٣٠ . ٠,٧٨)، لذا فان جميع فقرات الاختبار ذات قوة تميزية مقبولة.

٧- ثبات الاختبار :

اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار التحصيلي، إذ اعتمد درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها، وقسم فقرات الاختبار على جزئيين الاول يضم الفقرات الفردية والآخر يضم الفقرات الزوجية، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات ، واستعمال معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) للحساب بين الجزئين بلغ معامل الثبات (٠.٨١) وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان-براون، بلغ الثبات (٠.٨٥)، وهو معامل ثبات جيد ومقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة. (البياتي، ١٩٧٧، ص ١٩٢)

٨- الصورة النهائية للاختبار :

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته ، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٦٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد

/ تطبيق التجربة :

اتبعت الباحثة في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشر بتطبيق التجربة على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء المصادف ١٧/ ٢ / ٢٠٢٠ بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة ، واستمر التدريس طوال الفصل الدراسي الثاني، إذ أنهيت التجربة يوم الاثنين المصادف ١٣/ ٤ / ٢٠٢٠ .

٢- وضحت في اليوم الأول من تطبيق التجربة ، وقبل التدريس الفعلي للطلبة المجموعة التجريبية أسلوب استراتيجية شجرة المشكلات في تدريس موضوعات حقوق الانسان.

عاشراً / الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه:

١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

٢-اختبار (كا٢) مربع كاي

٤-معادلة سبير مان ويراون

٥- معامل الصعوبة:

٦- معامل قوة التمييز :-

الفصل الرابع

بعد أن أنهت الباحثة التجربة وفقاً للخطوات التي أشارت إليها في الفصل السابق، حللت النتائج التي توصلت إليها لمعرفة أثر استراتيجية شجرة المشكلات في تحصيل مادة حقوق الانسان لدى لطلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية بينها.

أولاً :عرض النتيجة وتفسيرها:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة حقوق الانسان وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي) .

تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية و طالبات المجموعة الضابطة في

الاختبار التحصيلي ، اتضح أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٢٩.١١) بالانحراف المعياري(٨.٣٠) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٢٠.٦٦) بالانحراف المعياري (٧.٦٩)، ولمعرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي T–test) لعينتين مستقلتين .

جدول(٥)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	النتيجة
تجريبية	٣٣	٢٩.١١	٨.٣٠	٦٩	٤.٤٣	١.٩٩	٠.٠٥	دالة
ضابطة	٣٤	٢٠.٦٦	٧.٦٩					

ويلاحظ من النتائج المعروضة في الجدول (٥) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٤٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية التي تساوي (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٩) وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

ثانياً : مناقشة النتيجة:

مناقشة النتيجة المتعلقة بطلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

تبين من النتائج المعروضة، في الجدول (٢) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج أبلتون (٢٩.١١) و متوسط المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (٢٠.٦٦) و باستخراج القيمة التائية و مقارنتها بالجدولية ، ظهر أن الفرق بين المتوسطين الحسابيين ذا دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) وبذلك أسفرت النتائج ما يأتي :

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجية شجرة المشكلات على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي وتعزي الباحثة هذه النتيجة لما يأتي:

- إنّ تعلم الطلبة على وفق استراتيجية شجرة المشكلات ساعدهم على تنظيم افكارهم بحسب قدراتهم العقلية و تفاعلهم في المواقف التعليمية.
- أنّ استراتيجية شجرة المشكلات حفّز الطلبة على الاندماج والعمل بمتعة وشوق ونمّى لديهم حالة التآلف و التعاون مما ادى الى زيادة في التحصيل والإجابة عن الأسئلة المطروحة بصورة جماعية وقيام كل طالب بالدور المناط بها مما يتيح لها الجرأة والشجاعة و الثقة بالنفس في إبداء الرأي واحترام آراء الآخرين وأبعادهن عن الملل والضجر وهذا يتفق مع ما ذكره (زيتون، ٢٠٠٧) في ابداع المتعلم فالمعرفة والفهم يبتدعان ابتداعاً ، فالطلبة المتعلمون يحتاجون لأن يبتدعوا المعرفة لا أن يكتفوا بافتراض دورهم فقط.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية:

١- أثبت استراتيجية شجرة المشكلات فاعليته في زيادة مستوى تحصيل الطلبة المجموعة التجريبية الذين درسن مادة حقوق الانسان على وفق الاستراتيجية.

٢- إن تدريس مادة حقوق الانسان استراتيجية شجرة المشكلات يحقق اهدافا تربوية متنوعة منها ، العمل التشاركي و التعاوني وجعل الطلبة محور العملية التعليمية . وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق التجربة .

رابعاً : التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١- إقامة دورات تدريبية في اثناء الخدمة للتدريسيين على استراتيجية شجرة المشكلات.

٢- تأهيل المدرسين في كليات التربية وتدريبهم على استراتيجية شجرة المشكلات و على نحو خاص استراتيجية شجرة المشكلات في المواقف التعليمية.

خامساً : المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء دراسات ترمي الى التعرف :

١- أثر استراتيجية شجرة المشكلات في اكتساب مفاهيم حقوق الانسان و تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة كليات التربية.

٢- أثر استراتيجية شجرة المشكلات في تحصيل مواد دراسية اخرى.

٣- أثر أنموذج أبلتون في تحصيل مادة حقوق الانسان وتنمية التفكير الجانبي لدى طلبة الجامعة .

٤- فاعلية برنامج تعليمي تعلمي على وفق النظرية البنائية (أنموذج أبلتون) في تحصيل مادة علم الاجتماع و تنمية التفكير التحليلي لطلبة الصف الرابع الادبي.

٥- دراسة أثر أنموذج أبلتون على متغيرات أخرى كالجنس ، والإتجاه ، والمرحلة العمرية .

المصادر

-الطاهر، مهدي ،(٢٠١١).**نظام ضمان الجودة التعلمية وتنمية قدرات التفكير الابتكاري**، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

-ظاهر، زكريا محمد واخرون،(١٩٩٩).**مبادئ القياس والتقويم في التربية** ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الاردن.

-ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠) .**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

-الوارفي ،حسن ناجي علي،(٢٠٠٠).**اثر اسلوب حل المشكلات والتدريب على المهارات الدراسية في زيادة التحصيل لدى الطلاب المتاخرين دراسياً في مرحلة الاساس في اليمن** ،اطروحة دكتوراه(غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة المستنصرية.

-الجلالي، لمعان مصطفى(٢٠١١) :**التحصيل الدراسي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، مصر .

-الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٣): **تصميم التعليم نظرية وممارسة**، ط٤، دار المسيرة، عمان، الأردن .

-الزغول ،عماد عبد الرحيم ، و شاكر عقلة المحاميد (٢٠٠٧): **سيكولوجية التدريس الصفي** ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

-شحاته، حسن (٢٠١٢) : **استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي**،ط٣، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر .

-عبد الرحمن ،أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنة (٢٠٠٧): **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**، شركة الوفاق، بغداد، العراق.

-عفانه، عزو إسماعيل، وأحمد حسن اللوح (٢٠٠٨): **التدريس الممسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي)**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

-علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) :**القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة)**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.

-قطامي، يوسف (٢٠١٣) : **إستراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية**،ط،١ دار المسيرة، الأردن.

-البياتي، عبد الجبار توفيق(٢٠٠٨): الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ،ط١،اثراء للنشر التوزيع، عمان ،الأردن.

-قطامي، يوسف محمد(٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن.

-شحاته ، حسن (٢٠٠١)، مفاهيم جديدة لتطوير التعليم ، ط١، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة .

-إسماعيل ، مصطفى سيد عارف. (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج مقترح في التاريخ لتنمية بعض مفاهيم حقوق الانسان والاتجاه نحو المشاركة السياسية والقدرة على التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، في فلسفة التربية تخصص مناهج وطرائق تدريس .

-الجابري، كاظم كريم، وداود عبد السلام. (٢٠١٣): **مناهج البحث العلمي** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، كلية التربية – ابن رشد للعلوم الإنسانية.

-الرشيدي، بشير صالح. (٢٠٠٠): **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة**، دار الكتاب الحديث.

- السندي، ناز بدر خان.٢٠١٢:**حقوق الإنسان والديمقراطية** ،جامعة بغداد ،كلية التربية /ابن رشد،مكتب نور الحسن، بغداد.
- منظمة الأمم المتحدة .١٩٦٦: **العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية** ،الجمعية العامة للأمم المتحدة ،نيويورك، جنيف.
- ـــــــــ.٢٠٠٣ :**حقوق الإنسان ،لجنة حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية** ،صحيفة وقائع رقم(١٦) تنقيح (١) اللجنة العالمية لحقوق الإنسان ،جنيف .
- موسى، امير. (١٩٩٤): **حقوق الانسان مدخل الى وعي حقوقي** ، سلسلة الثقافة القومية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت.
- موسى، محمد فتحي. (٢٠٠٦): **التربية على حقوق الانسان في الاسلام**، دار الوفاء ، الاسكندرية، مصر.

1- Bloom,B.S Hastings,J.T,andmaolaus G.F,(1971**).Handbook formative and Summative Evaluation of student learning**,New York Mc Grow Hill.

2- Oxford,(1998**).Aduanced learners dictionary of current English**,fifthedition dyjonathan crater oxford,University Press.